

سياسي يتذكر...

(الحلقة الرابعة)

طاهر المصري: مشواري السياسي بدأ منذ انتخابي "تكميلياً" نائباً ودخولي الوزارة العام 1973



محمد خير الرواشدة
mohammed.mawad@alqadry.com

عمران - يكشف رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري في حلقة اليوم من حلقات "سياسي يتذكر" تفاصيل حضور الأردن لمؤتمر قمة الرباط العام 1974 وجوهر التباين بين الموقف الأردني والموقف العربي من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وهدايا للشعب الفلسطيني، معلناً موقفه من الأمر وأسباب خروجه من حكومة زيد الرفاعي.

كما يكشف تفاصيل الموقف الرسمي من حرب اليعاقبة 1973، وكيف أن مجلس الوزراء اشترك في جدال طويل وحاد حول الموقف الأردني من الحرب، وهو النقاش الذي أسفر عن تقديم وزيرين من حكومة الرفاعي استقالتهما.

وكان المصري في حلقة أمس من سلسلة حلقات "سياسي يتذكر" التي تنشرها "الغد" خلال الأيام المقبلة، استذكر مرحلة الدراسة الجامعية، التي بدأها في بيروت لمدة عام، قبل أن يغادر إلى الولايات المتحدة الأميركية ليدرس الإدارة العامة.

كما استذكر كيف شارك في تأسيس البنك المركزي موظفاً لنحو سبعة أعوام ونصف العام، وتزوج سمر ابنة الطبيب في الخدمات الطبية الملكية اللواء سعد البيطار، بالإضافة إلى سريره المتواضعة الاشتراكية والسياسية لحرب حزيران 1967، وكيف عاش حلم الانتماء بالحرب قبل أن يستقيل حول مجيئه، على انصراف العدو.

كما بدأ المصري بحلقة أمس تقديم رأيه بأحداث أيلول (سبتمبر) العام 1970، مؤكداً أنها "لم تكن حرباً أهلية"، فأحارب الأعداء: الأسيديين برأيه، هي بين مكوناته الشيعيين في ذات البلد، ونجر لها المندوبين عنوة، ويكمنون ضحاياها، و"اليلول" لم تكن كذلك.

وفي حلقة اليوم، يروي المصري تفاصيل مشوقة حول ترشحه عن الانتخابات النيابية، التكميلية لمقعد نائيلس الشافعي، وكيف سمع عبر الصنجاج خبر نجاحه في الانتخابات وهو في طريق عودته من نابلس، وكيف أن الحياة النيابية أخلته حكومة زيد الرفاعي في وزارة للدولة المنتدبة.

ويروي المصري أيضاً بتدبير بعض تفاصيل الموقعين اللذين حملوا أعلى مراتب العمل السياسي في الدولة الأردنية.

محمّد خير الرواشدة
mohammed.mawad@alqadry.com

عمران - يكشّف رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري في حلقة اليوم من حلقات "سياسي يتذكر" تفاصيل حضور الأردن لمؤتمر قمة الرباط العام 1974 وجوهر التباين بين الموقف الأردني والموقف العربي من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وهدايا للشعب الفلسطيني، معلناً موقفه من الأمر وأسباب خروجه من حكومة زيد الرفاعي.

كما يكشف تفاصيل الموقف الرسمي من حرب اليعاقبة 1973، وكيف أن مجلس الوزراء اشترك في جدال طويل وحاد حول الموقف الأردني من الحرب، وهو النقاش الذي أسفر عن تقديم وزيرين من حكومة الرفاعي استقالتهما.

في حرب 73 أيدت أغلبية الحكومة عدم فتح الأردن جبّة جابر ومحمد شفيق فاستقلا



المغفور له الراحل الملك الحسين بن طلال إلى جانبه طاهر المصري في التمثيليات

علمت بقرار فوزي بالانتخابات التكميلية العام 73 من راديو سيارة الجسر أثناء عودتي من نابلس



طاهر المصري في أحد اللقاءات مع وزير الخارجية الأميركي الأسبق جورج شولتز

وما الرباط بين المحيّنين؟ بعد مؤتمر الرباط، خرج من الحكومة كل الوزراء المحسوبين على الضفة الغربية، ويعدها تم تجديد مجلس النواب وبالتالي تجددت صلتها كتائب أيضاً.

زيد نسيب زيد الرفاعي، وهو كان النائب الجديد عن رام الله مودود، وأعلنني الرفاعي بأنه مكلف بتشكيل حكومة جديدة، وأبلغني بأنه يريدني وزيراً أيضاً.

هناك مرشدون غيبي، لكننا اعتقد أني قدمت نفسي بشكل صحيح، كما ساعد اسم عائلتي وتاريخها السياسي بدعمي.

في قمة الرباط كان قرار الاعتراف بالمنظمة محلياً عبرا ومجيداً، أين كنت من ذلك الموقف؟

تحدثتني سألته إن كان جدياً في الأمر، وناقشته بأن عمري يجزئني قد لا يطهاني للقيام بهذه المسؤولية، فقلت متطلعا على تفاصيل كبيرة، الوظيفي والاداري، وإن هذه مسؤولية كبيرة، لكنه أكد لي بأنه يعرف ذلك جيدا ومع ذلك اختارني.

هل تجتذ في الانتخابات الداخلية، التي أجراها مجلس النواب؟

عملت بقرار فوزي بالانتخابات التكميلية العام 73 من راديو سيارة الجسر أثناء عودتي من نابلس

نائب زيد الرفاعي، وهو كان النائب الجديد عن رام الله مودود، وأعلنني الرفاعي بأنه مكلف بتشكيل حكومة جديدة، وأبلغني بأنه يريدني وزيراً أيضاً.

هناك مرشدون غيبي، لكننا اعتقد أني قدمت نفسي بشكل صحيح، كما ساعد اسم عائلتي وتاريخها السياسي بدعمي.

في قمة الرباط كان قرار الاعتراف بالمنظمة محلياً عبرا ومجيداً، أين كنت من ذلك الموقف؟

تحدثتني سألته إن كان جدياً في الأمر، وناقشته بأن عمري يجزئني قد لا يطهاني للقيام بهذه المسؤولية، فقلت متطلعا على تفاصيل كبيرة، الوظيفي والاداري، وإن هذه مسؤولية كبيرة، لكنه أكد لي بأنه يعرف ذلك جيدا ومع ذلك اختارني.

هل تجتذ في الانتخابات الداخلية، التي أجراها مجلس النواب؟

عملت بقرار فوزي بالانتخابات التكميلية العام 73 من راديو سيارة الجسر أثناء عودتي من نابلس

نائب زيد الرفاعي، وهو كان النائب الجديد عن رام الله مودود، وأعلنني الرفاعي بأنه مكلف بتشكيل حكومة جديدة، وأبلغني بأنه يريدني وزيراً أيضاً.

هناك مرشدون غيبي، لكننا اعتقد أني قدمت نفسي بشكل صحيح، كما ساعد اسم عائلتي وتاريخها السياسي بدعمي.

في قمة الرباط كان قرار الاعتراف بالمنظمة محلياً عبرا ومجيداً، أين كنت من ذلك الموقف؟

تحدثتني سألته إن كان جدياً في الأمر، وناقشته بأن عمري يجزئني قد لا يطهاني للقيام بهذه المسؤولية، فقلت متطلعا على تفاصيل كبيرة، الوظيفي والاداري، وإن هذه مسؤولية كبيرة، لكنه أكد لي بأنه يعرف ذلك جيدا ومع ذلك اختارني.

هل تجتذ في الانتخابات الداخلية، التي أجراها مجلس النواب؟

نائب زيد الرفاعي، وهو كان النائب الجديد عن رام الله مودود، وأعلنني الرفاعي بأنه مكلف بتشكيل حكومة جديدة، وأبلغني بأنه يريدني وزيراً أيضاً.

زيد نسيب زيد الرفاعي، وهو كان النائب الجديد عن رام الله مودود، وأعلنني الرفاعي بأنه مكلف بتشكيل حكومة جديدة، وأبلغني بأنه يريدني وزيراً أيضاً.

هناك مرشدون غيبي، لكننا اعتقد أني قدمت نفسي بشكل صحيح، كما ساعد اسم عائلتي وتاريخها السياسي بدعمي.

زيد نسيب زيد الرفاعي، وهو كان النائب الجديد عن رام الله مودود، وأعلنني الرفاعي بأنه مكلف بتشكيل حكومة جديدة، وأبلغني بأنه يريدني وزيراً أيضاً.

هناك مرشدون غيبي، لكننا اعتقد أني قدمت نفسي بشكل صحيح، كما ساعد اسم عائلتي وتاريخها السياسي بدعمي.

هل تجتذ في الانتخابات الداخلية، التي أجراها مجلس النواب؟

نائب زيد الرفاعي، وهو كان النائب الجديد عن رام الله مودود، وأعلنني الرفاعي بأنه مكلف بتشكيل حكومة جديدة، وأبلغني بأنه يريدني وزيراً أيضاً.

زيد نسيب زيد الرفاعي، وهو كان النائب الجديد عن رام الله مودود، وأعلنني الرفاعي بأنه مكلف بتشكيل حكومة جديدة، وأبلغني بأنه يريدني وزيراً أيضاً.

هناك مرشدون غيبي، لكننا اعتقد أني قدمت نفسي بشكل صحيح، كما ساعد اسم عائلتي وتاريخها السياسي بدعمي.

زيد نسيب زيد الرفاعي، وهو كان النائب الجديد عن رام الله مودود، وأعلنني الرفاعي بأنه مكلف بتشكيل حكومة جديدة، وأبلغني بأنه يريدني وزيراً أيضاً.

هناك مرشدون غيبي، لكننا اعتقد أني قدمت نفسي بشكل صحيح، كما ساعد اسم عائلتي وتاريخها السياسي بدعمي.

هل تجتذ في الانتخابات الداخلية، التي أجراها مجلس النواب؟

نائب زيد الرفاعي، وهو كان النائب الجديد عن رام الله مودود، وأعلنني الرفاعي بأنه مكلف بتشكيل حكومة جديدة، وأبلغني بأنه يريدني وزيراً أيضاً.

زيد نسيب زيد الرفاعي، وهو كان النائب الجديد عن رام الله مودود، وأعلنني الرفاعي بأنه مكلف بتشكيل حكومة جديدة، وأبلغني بأنه يريدني وزيراً أيضاً.

هناك مرشدون غيبي، لكننا اعتقد أني قدمت نفسي بشكل صحيح، كما ساعد اسم عائلتي وتاريخها السياسي بدعمي.

سمخ له بالعودة

الغداً في حلقة جديدة

الغداً في حلقة جديدة

تحدثنا في الحلقة الماضية عن أحداث أيلول 1970، هل تؤمن بالرائي الذي نخب لي أن الحياة تغيرت بعد أحداث أيلول؟

مع وقف الاحتفال الداخلي، تغيرت ملامح كثيرة في حياتنا، فقد شهدنا اقتتال أولادنا ولحقاوتنا بعد تغيرات سياسية.

لكن على المستوى الشخصي، وبعد ان حاولت اللجنة العربية تطويق الأمر، وبعد وفاة جمال عبدالناصر، وبروز بوادر شرخ في المجتمع، نتيجة حدة الاصطفافات المعروفة في ذلك الوقت، بدأت أكون أكثر اهتماماتي الخاصة، بالموضوع السياسي، ويشكل أكثر من السابق.

أكثر ان بعض تلك الاستفاضات التي استنتجتها من تلك المرحلة، هي الخوف من أن النظام بدأ يتخذ مسلكا جديداً ومختلفا تجاه التطورة لتحرير الضفة الغربية، وهو قلق ظل يروني على طول خط العمل السياسي.

لا انتال الذي حمل بدأ يطور شخصية فلسطينية، وبدأت هذه الشخصية تأخذ شكل الهوية، وهي هوية كانت في السابق مركبة من مزيج أردني وفلسطيني.

لا انتال كان يهود شخصية قيادية معروفة اليوم ومغاضة في ذلك الوقت، وهي ياسر عرفات ومرتدة فتح، بلورا بشكل اساسي هذه الهوية الجديدة، أو النايان الجديد، ويشكل دورهم، وصولا لوجود طرف جديد، يستلم مهمة جامعة الدول العربية.

عندما سألني عن موقفك من تلك التكتيك السياسة للمنظمة والقيادات الفلسطينية التي اصطلت بالنشاز ضد الاحتلال، من مساندة بداية تشكل منظمة التحرير الفلسطينية، وما ترتب على هذا الجسم فيما بعد.

عندما سألني عن موقفك من تلك التكتيك السياسة للمنظمة والقيادات الفلسطينية التي اصطلت بالنشاز ضد الاحتلال، من مساندة بداية تشكل منظمة التحرير الفلسطينية، وما ترتب على هذا الجسم فيما بعد.

عندما سألني عن موقفك من تلك التكتيك السياسة للمنظمة والقيادات الفلسطينية التي اصطلت بالنشاز ضد الاحتلال، من مساندة بداية تشكل منظمة التحرير الفلسطينية، وما ترتب على هذا الجسم فيما بعد.

عندما سألني عن موقفك من تلك التكتيك السياسة للمنظمة والقيادات الفلسطينية التي اصطلت بالنشاز ضد الاحتلال، من مساندة بداية تشكل منظمة التحرير الفلسطينية، وما ترتب على هذا الجسم فيما بعد.

عندما سألني عن موقفك من تلك التكتيك السياسة للمنظمة والقيادات الفلسطينية التي اصطلت بالنشاز ضد الاحتلال، من مساندة بداية تشكل منظمة التحرير الفلسطينية، وما ترتب على هذا الجسم فيما بعد.